



صبر/ 2009-08-10

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاضرون جميعا

أحييكم باسم مكونات الحراك الشعبي السلمي الجنوبي الذي اخترناه طريقا نحو استقلال الجنوب من الاحتلال الممجي الغاشم. أحييكم وانتم تدشون نوعا جديدا من أشكال النضال السلمي إلما وهو افتتاح مهرجانكم الثقافي التأسيسي للحراك الجنوبي بمحافظة شبوة

الذي ستعبرون فيه بلغة أخرى هي لغة الثقافة من شعر وغناء ومسرح عن مايعانيه شعب الجنوب من قتل وقهر واستبداد وقمع وتنكيل وغير ذلك.

إننا اليوم ونحن نقيم هذه الفعاليات الثقافية نود ان نؤكد أن ثورة الكرامة الجنوبية ثورة شعب الجنوب التي ولجت عامها الثالث بنجاح منقطع النظير هي أكثر قوه وصابية من أي وقت مضى.

فدماء الشهداء المطهرة الزكية وإعاقات وعاهات الجرحى قد جعلتها حقيقة ساطعة كسطوع الشمس في كبد السماء لايسطيع احد أن يتجاوزها أو المقفز عليها.

إن إيماننا بالنضال السلمي كخيار والنفس الطويل كأسلوب والاستقلال وبناء الدولة الحديثه كهدف قد ترجمها شعبنا بعشرات الشهداء ومئات الجرحى وآلاف المعتقلين والمشردين وكل هؤلاء ينتمون إلى مختلف

شرائع وفئات شعب الجنوب دون استثناء وهذا يعني إننا جميعا شركاء في القضية وشركاء في المتضحية وان شاء الله سنكون كذلك شركاء في صناعة النصر ولايستطيع احد ان يدعي التميز وإذا كان هناك من يستحق أن نطلق عليه صفة التميز والتفرد فهم جيل الشباب الجيل الثاني من الحراك الجنوبي جيل الشهداء الذي نستطيع أن نطلق عليهم نبع العطاء المتدفق.

أن طريق النضال شاق وطويل ولما يمكن أن نحقق الأهداف المنشودة التي يأتي في مقدمتها الاستقلال وبناء ألدوله إنما بتكاتف الجميع ولهذا يجب ان تتشابهك الأيدي بالطريقة التي يريدها شعبنا وليس بالطريقة التي يريدها البعض , نتوحد بمفهوم يتفق عليه الكل وليس بالمفهوم الذي يريد ان يفرضه علينا من لا يروا ابعد من أنوفهم ولما يعترفون بالآخرين , ولما يمكن أن نقف إنما في المكان الذي نرى فيه مصلحة شعب الجنوب ولما نقبل لأي كان أن يحدد لنا المكان الذي نقف عليه جميعا أو المواقف التي تنسجم مع قناعاته.

نحن أحرار أولا ومناضلين ثانيا ولهذا فإننا نحترم قناعات الآخرين ونحترم مواقفهم ونرجو منهم المعاملة بالمثل كما أن العلاقة التي يريد أن يقيمها هذا المكون أو ذلك مع شركاء الحياة السياسية والنضالية في الجنوب نرى أن تكون بعيدة عن الاتهامات والتخوين وهنا نجدها مناسبة لنجدد الدعوة إلى تشكيل جبهة وطنية عريضة وفقا لرؤى برامجه واضحة تحدد آفاق المستقبل وتؤمن مستقبل أجيالنا القادمة , وكلنا يدرك أن الغالبية العظمى من جماهير الجنوب لم تخرج إلى الشارع إنما بعد إن شعرت أن مستقبل أجيالها مع الاحتلال مجهولا ومن هذا المنطلق لا يجب أن يكون مستقبل أجيالنا القادمة مجهولا هو الآخر مع ثورتنا الشعبية السلمية المباركة.

أيها الإخوة الأعزاء أن الجماهير قد اختارت شكل توحيدها منذ أن انطلقت ثورة الكرامة الجنوبية السلمية العظيمة ألا وهو النزول إلى الميدان

والمشاركة وبفعالية في المظاهرات الاحتجاجية ضد الاحتلال بغض النظر عن المكون الداعي لها وفي أي بقعة من جنوبنا الحبيب , أتدرون لماذا هذا التوحيد ؟ لان هذه الجماهير الابه المصادقة التي كنا وإياها منذ الانطلاقة الأولى مؤمنة إيماننا مطلقا بان كل فرد منا هو مشروع شهادة وتواجه في سبيل ذلك رصاص جنود الاحتلال بصدور عارية ويسقط الشهيد تلو الشهيد والجريح تلو الآخر معمدين بدمائهم المطهرة عدالة ومشروعية قضيتنا وحققنا في الاستقلال وهنا أجدها مناسبة بدعوة المقابعيين في بروجهم المعاجية للمتحاق بالجماهير لنكون جميعا مشاريع شهادة وليس مشاريع قيادة فلا فرق لدينا بين احمد وحמיד.

□

فعلينا جميعا أن نؤمن بهذا الخيار ونقتنع بان نكون مشاريع شهادة ومن يريد منا بان يكون مشروع قياده فعلية الخروج من برجه المعاجي وينزل إلى الميدان ويدخل من باب مشروع الشهادة إلى موقع القيادة وحينها سنحمله على الأكتاف ونضعه في موقع القيادة بما يليق بدوره الميداني ووجوده بين أوساط الجماهير وفي قلب الحدث.

□

وحينها سيكون الفرق شاسعا بين من يختار نفسه وبين من تختاره الجماهير وبين من يسعى إلى القيادة ومن تسعى القيادة إليه , وبالمطبع الفرق واضحا وجليا كالفرق بين الحق والباطل وبين الحقيقة والوهم.

□

كما نتوجه بالدعوة إلى إخواننا الجنوبيين الذين لازالوا في كنف سلطة الاحتلال وكذا إخواننا الجنوبيين الذين لازالوا ينضوون في الأحزاب ذات المنشى اليميني وذات المنشى الجنوبي التي تخلت عن القضية الجنوبية إلى مغادرة مواقعهم والمتحاق بأبناء شعبهم لان الجنوب يمد ذراعيه لهم ويفتح صدره لاحتضانهم كبقية أبنائه لقد طال الزمن من وضعهم في فريزر التلذجة من قبل سلطة الاحتلال وأحزاب اللقاء المشترك وغيرها من الأحزاب الاخرى الذين يستخدمونهم كسلعة يتم خزنها وإخراجها من التلذجة عند

المضروية.

□

أيها الإخوة أبناء شبوة الأبطال:

□

اسمحوا لي أن ادعوكم جميعا للترحم على أرواح شهداء الحراك الجنوبي التي روت دمائهم ارض الجنوب الطاهرة وكذا ندعو الله العلي القدير أن يشفي جرحى حراكنا الإسلامي كما ونحیی بإجلال الصامدين في زنازين ومعتقلات الاحتلال مطالبين كل القوى الخيره في العالم و منظمات حقوق الإنسان إلى التدخل السريع لإطلاق سراحهم من قبل نظام الاحتلال.

□

كما نطالب بالإفراج عن عن صحيفة الأيام وعدم مضايقة ناشريها كما نطالب بفتح الحجب عن المواقع الإلكترونية الجنوبية وجميع المنابر الحرة.

□

ونحیی كافة أبناء الجنوب في الداخل والخارج.

□

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

□

□

العميد الركن / ناصر علي النوبة

□

رئيس الهيئة الوطنية العليا لاستقلال الجنوب

□

رئيس مجلس التنسيق الأعلى لجمعيات المتقاعدين العسكريين والأمنيين والمدنيين

□ شبوة 8 أغسطس 2009 م